صنعاء والجنوب والبون الشاسع

تعددت المسميات ولا وجه للمقارنة بينهما

تقرير/ هاشم بحر:

تعددت أوجه المقارنة ولا سبيل لها في حين نقارن بين الجنوب، وخصوصًا عدن، وصنعاء، فالفرق واضح وما بينهما هو بون شاسع جدًا، فعلى الرغم من المعاناة والإجحاف والجحود الذي يتعرض له الأهالي من قبل مليشيات الجبروت الكهنوتية الشيطانية والبطش والإذلال إلا أن هناك منهم من يترفع بسخط مصوبا أنظاره باتجاه جنوبنا الحبيب واللهث وراء الثروات والاستجداء بطلب العون والمساعدة في تحرير أرضه دون الاعتماد على النفس والالتحام وتوحيد الصف في مواجهة العدو.

فالحقيقة واضحة، ولا مناص من الهروب منها في أن الشمال مات بيد الحوثي، وليس هناك من دواعٍ للترفع والكبرياء والتعالي وعدم الاقتناع بالواقع المرهون المسلطن بشريعة الطائفية الشيطانية وخنجر الدم، فآلاف من النساء والأطفال والشباب والكهول من الشماليين يتجولون في مدن الجنوب ويطرقون أبواب مساجدها وبيوتها يسألون الناس إلحافا عن كيلو دقيق أو ما يسدون به رمق جوع أسرهم وإيجارات بيوتهم ويأتيك مدلس ليقنعك أن الشمال لم يمت.

مئات الآلاف من القتلى والجرحى وآلاف المقابر هي ما قدمته مليشيات الحوثي للشمال من إنجازات طوال الثماني سنوات ويطل علينا متحد أن الشمال لم يمت.

انتهاك للأعراض ومصادرة للحريات وسجن وإعدام لمن يغرد بكلمة تنتقد بطش وجبروت مليشيات الحوثي في الشمال ويأتي دجال ليقنعك أن الشمال لم يمت.

ملايين من براميل نفط الجنوب تباع شهرياً، لتصرف على مشردي الشمال في أصقاع المعمورة ويأتي من يحاول أن يستغفلك أن الشمال في غنى عن ثروات الجنوب.

جيش شمالي خالص مدجج بكافة أنواع الأسلحة وليس له مهمة إلا المرابطة في منابع وحقول النفط الجنوبية والمنافذ الحدودية ويوجه فوهة بندقيته ورصاصه تجاه أبناء تلك المناطق النفطية وليس تجاه المليشيات الحوثية التي قضمت مدن الشمال واحدة تلو الأخرى أمام ناظريه دون أن يحرك ساكناً في الدفاع عن أرضه وعرضه واستعادة كرامته، فهكذا هي أوجه المقارنة بيننا وبينهم مهما تعددت مسمياتها .

وهناك دلائل وحقائق لمدى بشاعة الحوثي وارتكابه الجرائم الجسيمة بحق ابناء الشمال والمناطق الواقعة تحت سيطرته ومنها قيامه بتحويل حواجز ونقاط التفتيش في اليمن إلى محطات للموت بعد حصدها مئات الأرواح والتسبب في اختطاف الآلاف وإخفائهم قسريا بالسجون الحوثية.

وكشف تقرير حقوقي حديث عن تشييد مليشيات الكهنوت الحوثي أكثر من 1907 نقاط تفتيش بطول الخطوط الأسفلتية الرابطة بين العاصمة صنعاء والعاصمة عدن جنوباً ومحافظات الحديدة وريمة وعمران، والجوف، وأخيرا صعدة شمالاً.

ووثق التقرير الصادر عن «منظمة رايتس رادار لحقوق الإنسان»، غير الحكومية، 13574 انتهاكاً بحق المسافرين والمتنقلين بين المحافظات اليمنية وذلك منذ انقلاب مليشيات الحوثي وحتى نهاية عام 2021.

وسجل التقرير المعنون بـ «نقاط الموت» تعرض 1952 مدنيًا للقتل والإصابة في حواجز التفتيش غالبيتهم ارتكبتها مليشيات الحوثي الإرهابية، حيث تنوعت الانتهاكات بين الجسدي والاختطاف والإخفاء القسري والتعذيب.

ولايزال الكهنوت الحوثي يتحدى اتفاقيات الهدنه ويزيد من حشده العسكري بشكل مستمر فبينما هو القاتل لصنعاء غير أنه لا يزال بنظر الجنوب وعدن الميت منذ ولادته.

إعلان اجتماع تأسيسي للجنة التحضيرية

للجمعية التعاونية السكنية لموظفي صندوق صيانة الطرق والجسور

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل – عدن، واللجنة التحضيرية للجمعية التعاونية السكنية لموظفي صندوق صيانة الطرق والجسور, بأنه تقرر عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية التعاونية السكنية لموظفي صندوق صيانة والطرق والجسور, وذلك يوم الأربعاء الموافق 8 /2 /2023م, الساعة العاشرة صباحًا بصندوق صيانة الطرق والجسور المركز الرئيسي – مدينة إنماء.

عندما كانت عدن منارة جزيرة العرب ولؤلؤة الشرق الأوسط

كتب/ ياسر الشبوطي:

هل تعلم عزيزي القارئ أن ميناء عدن يعد في المرتبة الثالثة بعد ميناءي نيويورك وليفربول في الخمسينات، وأن المعلا أطول شارع في الشرق الأوسط في الخمسينات، وأن (التواهي) أهم منطقة اقتصادية في الشرق الأوسط في الخمسينات، وأنه هبطت في عدن أول طائرة على أرض الجزيرة العربية عام 1919م، وأن أول معرض في الشرق الأوسط للطيران الحربي أقيم في مدينة عدن.

وهل تعلم عزيزي القارئ أن من عدن أقلعت أول رحلة طيران مدني في الجزيرة العربية وكان ذلك في يونيو 1941م، وأنه في عام 1962م مطار عدن قورن بمطار طوكيو من حيث حركة الطيران، حيث كان مطار طوكيو حينها يستقبل (1060) طائرة في حين مطار عدن يستقبل (1040) طائرة خلال أسبوعًا واحدًا فقط، ثم هل تعلم أيضاً أن في عدن تم افتتاح وتأسيس أول بنك في الشرق الأوسط وأول نادٍ رياضي في الجزيرة العربية، وأن في عدن عاصمة الجنوب العربي صدر أول بث إذاعي في الجزيرة العربية من خلال إذاعة عدن عام 1950م، وأول تلفزيون في الجزيرة العربية وفي الشرق الأوسط عام 1964م، وفي عدن صدرت أول الصحف على أرض الجزيرة العربية وناطقة باللغتين العربية والإنجليزية، وفي عدن عاصمة الجنوب العربي افتتح أول مسرح في الجزيرة العربية، وأن في عدن كذلك أنشئت أول دار عرض سينمائي في الجزيرة العربية وتم تأسيس اول شركة انتاج لأسطوانات الفيديو؛ إذن هذه هي مدينة عدن عاصمة الجنوب العربي (الأبدية) لمن لا يعرفونها.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم وبشدة: ألا يستوجب من الأمم المتحدة ومن باقي المؤسسات الدولية الأخرى والتي تمتلك من المعلومات الكافية والغزيرة عن مدينة عدن ولديها الدراية عن عراقة وثقافة هذه المدينة الحضارية وعن ثقافة وأصالة ورقي شعبها الجنوبي المتحضر لكي تستعيد عدن المدينة والحضارة وعاصمة الجنوب الأبدية مكانتها الحقيقية بين مدن وعواصم وشعوب العالم؟! وهل آن الأوان بأن تتفهم الأمم المتحدة ومعها باقي المؤسسات الدولية لعدالة قضية شعب الجنوب السياسية والعادلة بامتياز ومظلوميتها.

وإن من حق هذا الشعب الحر والكريم والصامد والصابر أن ينال حريته واستقلاله، والني تزعم الأمم المتحدة ومؤسساتها الدولية المختلفة أنها تناضل من أجل دفاعها المستميت عن المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والتي صمت آذان العالم بهذه المفاهيم الإنسانية وعن إيمانها بمبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية وفي مناصرتها لحقوق الشعوب العادلة في تقرير مصيرها، أم أن تلك المؤسسات الدولية كالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوق الإنسان الدولية تقول هذه المبادئ زيفا وافتراءً وخداعًا ولا تفي بالتزاماتها الدولية وبتلك المبادئ ولا تعمل بها؟!